

العمدة

[107] انا ممن كتم فذهب بصرى. (1) 143 - وبالاسناد المقدم قال: اخبرنا احمد بن

محمد بن طاوان، قال: حدثنى الحسين بن محمد العلوى العدل، قال: حدثنى على بن عبد الله
مبشر، قال: حدثنى احمد بن منصور الرمادي، قال: حدثنى عبد الله بن صالح، عن ابن لهيعة عن
ابى هبيرة وبكر بن سواده، عن قبيصة بن ذويب وابى سلمة بن عبدالرحان، عن جابر بن عبد
الله: ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بخم، فتنحى الناس عنه، [ونزل معه على بن
ابى طالب (ع)، فشق على النبي صلى الله عليه وآله تأخر الناس]، (2) فامر عليا، فجمعهم،
فلما اجتمعوا، قام فيهم وهو متوسد يد على بن ابى طالب عليه السلام فحمد الله واثنى عليه،
ثم قال: ايها الناس، انى قد كرهت تخلفكم عنى، حتى خيل الى انه ليس شجرة ابغض اليكم من
شجرة تلينى، ثم قال: لكن على بن ابى طالب انزله الله منى بمنزلتى منه، فرضى الله عنه كما
انا عنه راض، فانه لا يختار على قربى ومحبتى شيئا، ثم رفع يديه فقال: من كنت مولاه فعلى
مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه
وآله ليكون ويتضرعون، ويقولون: يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل عليك،
فنعود بائسا من شرور انفسنا وسخط رسول الله صلى الله عليه وآله، فرضى رسول الله صلى الله عليه
وآله عنهم عند ذلك. (3) 144 - وبالاسناد المقدم قال: حدثنى أبو القاسم: الفصل بن محمد
بن عبد الله الاصفهاني قدم علينا واسطا، املاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة اربع
وثلاثين واربع مائة، قال: حدثنى محمد بن على بن عمر بن المهدي، قال: حدثنى
_____ (1) مناقب ابن المغازلى ص 23 (2) ما بين
المعقوفتين كان في مناقب المغازلى (3) مناقب ابن المغازلى ص 25 - 26 (*).